

## حلقات نور على الدرب (520) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم وبالمستمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من اه المستمع المرسل صالح - 00:00:17

عبد الله الحبيب او الحبيب من القصيم البدائع. اه يعرض في رسالته انه جاءه رسالة وهذه الرسالة اه لا يعرف صاحبه لا يعرف صاحبها وانما بعث بها المرسل. وبعث برسائل مماثلة الى كثير من الناس. يقول هذه الرسالة - 00:00:35

آآ من آآ ان شخصا اخذ اسمه واسمه واسمى زملائه من مجلة اليمامة. وارسل اليه ورقة تحمل في بعض الايات القرآنية وقال في هذه الورقة الف اذا وزعت هذه الايات الكريمة تكون لك خيرا وآآ - 00:00:55

طالع وسيجلب لك الفلاح والخير بعد اربعة ايام من وصولها. باء لقد تم توزيعها حول العالم. جيم لقب قد وزعها تاجر فربح في تجارته ربحا عظيما. جيم ولقد وصلت الى احد اطباء واهملها فلقى مصرعه في حادث سيارة - 00:01:15

واغفل شخص توزيعها فتوفي ابنه الاكبر. ويقول المستمع صالح ارجو منكم آآ قراءة هذه الرسالة. في الحقيقة لا نستطيع قراءة الرسالة لانها مصورة. والتصوير غير واضح لكنني استخرجت ما فيها من - 00:01:35

يقول ارجو منك توضيح ما يلي. ما حكم من يتعاطى مثل هذه الكلمات؟ هل عرف من يكتب مثل هذه الاوراق ام لا؟ مع العلم ان الذي ارسلها لم يكتب عنوانه - 00:01:52

بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ صالح بن عبدالله بن حبيب من البدائع القصيم تقول انه وردك رسالة من شخص لم يشم اسمه وقد عممها على كثير من الناس وانه ذكر في رسالته ايات قرآنية واشياء اخرى - 00:02:05

وقال ان من قرأها وعام فانه يعطى كذا ويربح في تجارته ويصيبه خير بعد اربعة ايام وان اذا اخذها واغفلها انه مات في حادث سيارة. وان شخصا لم يلتفت اليها مات ابنه الاكبر. يا اخ صالح هذه من الخرافات - 00:02:31

التي هي من اضاليل الخرافيين القرآن نزل شفاء وهدي ورحمة وبرهان ونجاة من النار ووصول ودعوة الى الجنة. لم ينزل للتجارة ولا للطبيب ولا لغير ذلك. بحيث ينجوا من حادث - 00:02:58

هذه كلها لا اصل لها. اما القرآن لا شك انه شفاء للقلوب وهو ايضا شفاء للابدان قال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وهو ايضا شفاء للابدان كما في حديث ابي سعيد - 00:03:23

في قصة اللديغ الذي لدغ فانطلق بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين اضافوهم فلم يضيفوهم فلدغ رئيس الحي فقالوا لهم هل منكم من يقرأ؟ قالوا نعم. ولكن اشرفناكم فلم تضيفونا - 00:03:43

فلا نرقى حتى تجعلون قطيعا من غنم فاجعلوا لهم قطيعا من غنم. فاجعل احدهم يقرأ الفاتحة ويتفل على اللديغ فكأنما نشط من عقال كلها لها حق اما ما ذكرت من انه يقرأها ويكتبها مع اشياء اخرى ويوزعها كل هذه من الخرافات التي لا اصل لها ولا - 00:04:00

لا ينبغي اعتمادها وهذا الرجل لو كان محقا كتب اسمه وبين مصدر تلك الرسالة من هو مرسلها؟ ومن اي جهة ارسلت؟ فلا ينبغي ان

تلفتت الى مثل هذه الخرافات وهذه الاضاليل التي كثيرا مما - [00:04:24](#)

يدعو اليها دعاة الضلال مثل ما كان ينشر سابقا يقال انا احمد آآ متولي مفاتيح المسجد الحرام او حجرة النبي صلى الله مع ان

الرسول جاء في تلك الليلة وعن ليلة الجمعة وان - [00:04:46](#)

فعل كذا كل هذه من الخرافات ينبغي ان تمحض توحيدك وان تخلص الامور عبادة لله سبحانه وتعالى. وان تقطع العلائق عن جميع

العلائق اتصل بالله جل وعلا هذا الذي احبه لك وان تبتعد عن هذه الخرافات وانا اشكرك لسؤالك هذا - [00:05:03](#)

من اجل التنبيه على مثل هذه الاشياء والله اعلم. اه من احدى الاخوات بالمدينة المنورة بعثت بنا السائلة اه بعثت الينا تقول ميم ميم.

اه انني اردت ان اصلي الوتر في اخر الليل. فنمت ولم اصحي الا بصلاة الفجر فصليت صلاة الفجر - [00:05:26](#)

وتركت الوتر فهل يجب علي ان اصلية قبل صلاة الفجر مع العلم ان صلاة الفجر قد حان وقتها؟ افيدونا جزاكم الله خيرا لو تكرمتم.

ايها من المدينة تقولين انك قمت اخر الليل - [00:05:45](#)

لصلاة الوتر غير ان النوم اخذك. فلم تنتهي الا صلاة الفجر. فهل تصلين الوتر في تلك الساعة نقول لك يا اخت ميم ميم لا اذا طلع

الفجر فقد ذهب وقت صلاة الليل والوتر. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

اوتروا قبل ان تصبحوا. وقوله قبل ان تصبحوا دل على اختصاص الوتر ان يكون قبل الصبح. ولحديث ابن عمر اذا طلع وقت الفجر

فقد ذهبت صلاة عامة صلاة الليل والوتر. او كما ورد. فالحاصل ان الوتر يدخل وقته - [00:06:24](#)

من حين تنقضي صلاة العشاء حتى يطلع الفجر هذا هو وقت صلاة الوتر وصلاة وتر سنة مؤكدة. سنها رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وحث المسلمين عليها ورغبهم فيها وقال ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر

- [00:06:48](#)

ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر اوتروا ان الله وتر يحب الوتر ويقول الامام احمد بن حنبل رحمه الله ان المداوم على ترك الوتر انه

رجل سوء ينبغي الا شهادته - [00:07:17](#)

والرسول لم يترك الوتر حظرا ولا سفرا لكن ما دام ان الفجر طلع ولم توتر فلا بأس لو قضيت الوتر ضحى اي بعد طلوع الشمس فانه لا

بأس بقضاء الوتر - [00:07:37](#)

ضحى وهل تقضيه ركعة واحدة الى هذا ذهب بعض اهل العلم. لكن الاولى تقظيها ركعتين تصلين ركعتين الضحى تنوين انها وتر. لان

صلاة النهار مثنى مثنى. يعني وكذلك صلاة الليل مثنى - [00:07:56](#)

مثنى مثنى قال الرسول فاذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة توتر له ما قد صلى. الحاصل ان صلاة الوتر سنة فاذا فاتت فينبغي

قضاؤها في النهار للضحى وتقضى بصفتها ام تقضى ركعتين شفعا؟ فيه خلاف لكن الاولى انك تصلين - [00:08:16](#)

ركعتين تنوين انها قضاء للوتر والله اعلم. اه احسنت. هذه رسالة وردتنا ايضا من المستمعة ميم الكعبي بالرياض تقول ميم الكعبي

بالرياض هل يصح ان نطلق كلمة الخلق على الاشياء التي يضعها الانسان كأن نقول خلق الانسان طائرة او سيارة وكما هو -

[00:08:37](#)

ومعروف ان الخلق لله تعالى وحده. افيدونا وفقكم الله. يا اخت ميم الكعبية تقولين من الرياض تقولين هل يجوز اطلاق الخلق على

المخلوق اي باي يقال خلق سيارة خلق لا ينبغي هذا لله وحده لكن من النهي اللغوية جائز - [00:09:01](#)

لان معنى خلق بمعنى صنع. فتقولين خلا اه هذه السيارة بمعنى انه صنعها وركبها. اه خلق هذه قال الشاي بمعنى صنع خلق هذا الباب

بمعنى صنع النجار. فلكن تأدبا الاولى الا يقال الا لله. ولكن لو - [00:09:21](#)

قال انسان عالم بمعناه وانه يريد الصناعة لان المخلوق يصنع الباب ويصنع السيارة بمعنى يركبها ويركب اجزاءها فهذا لا بأس به. الا

انه ينبغي الا فلان خلق كذا ملهى الخلق لله. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين. وقد عرفت

انه - [00:09:42](#)

يجوز اطلاق الخلق على الصناعة لغة. يقال فلان صنع هذا الباب بمعنى خلقه. فالخلق يطلق ويراد به صناعة والله اعلم. اه ايضا تقول

المرسلة ميم الكعبي بالرياض هل فضل صلاة المرأة في جماعة من النسوة في فضل درجة الرجل - [00:10:10](#)  
ام لا تقولين هل تصلي المرأة جماعة نعم لا بأس اذا حصل نسا وصلينا جماعة كما في خبر ام ورقة فانها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤم اهل دارها - [00:10:30](#)

وان صلت منفردة فلا مانع. لان الجماعة لا تجب على النساء. انما الجماعة واجبة على الرجال فلو صلى الرجل منفردا بلا عذر فانه يَأثم. اما المرأة لو صلت منفردة بلا عذر فلا بأس في حقها. وان صلتها - [00:10:46](#)

جماعة مع اخوات الله فلا حرج ان شاء الله. نعم. اه ايضا تقول انا فتاة متحجة ويدخل الى منزلنا رجل يقولون اهلي انه في منزلة والدي ونسلم عليه ويجلس بيننا مع التحجب. هل يعتبر هذا اه حرام في نظر الشريعة الاسلامية ام - [00:11:05](#)  
اه مع العلم انه في بعض المناسبات يقبل او على رأس او نقبل على رأسه مثل والدي فما رأيكم في هذا؟ افيدونا جزاكم الله الف خير تقولين ان رجلا اجنبيا - [00:11:24](#)

يدخل عليكم وانك تقابلين الا انك متحجة وتجلسين معه. لا بأس اذا كان حضر معك احد. فانه لا يجوز ان ان يخلو بك وحدك. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة الا وثالثهما - [00:11:40](#)

فاذا كنت متحجة مستترة ومعك ابوك او اخوك او احد من الناس من النساء فلا حرج ان شاء الله اما تقبيلك لرشه فلا داعي. فلا ينبغي ان تقبلي رأسه - [00:12:01](#)

بل كلميه من بعد اذا جرت العادة انه يغشاكم ويأتىكم ويزورككم من مقابلته بت بعد بدء عند ان تقابلي متحجة بحضرة غيرك والا يخلو بك ولا ينبغي ان اقبل ان تقبلي رأسه ما دام انه ليس لك بمحرم. نعم. اه هذه الرسالة وردت من اه الاخوة رزق الله علي مسفر - [00:12:17](#)

وحسين عابد عمري الثقفي وعوض عمر دخيل الثقفي يقولون في رسالتهم هذه يا اصحاب الفضيلة العلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نريد من فضيلتكم ان تخبرونا عن سؤالنا هذا اذا كان في اي عضو من جسم الانسان ضرر مغطى بشيء يمنع وصول الماء الى بشرة - [00:12:45](#)

في اثناء الوضوء فهل يصح الوضوء بالماء او التيمم؟ افيدونا جزاكم الله خير الجزاء يا اخ حسين ومسفر ابو عوض الثقافيون تقولون اذا كان في جسم الانسان عظم متضرر فكيف بالوضوء - [00:13:08](#)

نقول اذا كان في ذراعك مثلا جرح اه الرجل جرح فلا بأس بعصب بخرقه وجاء لي دواء عليه او غيره وتمسح ويكفي في اظهر قولي العلماء فلا داعي الى التيمم - [00:13:29](#)

فان الا ان يكون الشد متجاوز مقدار الحاجة الحاصل انه يكفي مسحه بالماء مسح الخرقه التي هي مشدودة على الجرح فاذا مشيت عليه كفى ان شاء الله. الملح نابل فيرون الجمع بين التيمم والمسح لا بد من التيمم مع - [00:13:47](#)

واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان المسح كافي فلا داعي وهذا القول واظهروا دليلا ان شاء الله فالمسح كافي ما دام انك تمسح ببِل الماء على نفس الخلقة المشدود بها ذلك الجرح والله اعلم. آآ هذه الرسالة - [00:14:14](#)

وردتنا من المدينة المنورة من عبد الله عبد الله يقول فيها آآ نسأل ان بعض الناس يزيل شعر عن الوجه بصفة دائمة. بل وكل يوم وازالة الشعر فيه بازالة سيميا اه الانسان او الصالحين من الناس - [00:14:34](#)

والرجولة واذا تكلمنا معهم قالوا الايمان في القلب. وهذا شعر نزيله وينبت وسواء لنا هل هم على صواب وما حكم ازالة شعر الوجه؟ اجيبونا لعنا نسمع ونعرف الحق ونستجيب وفقكم الله. يا اخ عبد الله - [00:14:54](#)

للاله من المدينة يقول ان بعض الناس كل يوم يزيل الشعر الذي في وجهه كأنك تشير الى اللحية وانه يحلقها وانك متى نصعت قال الايمان في القلب هذا خطأ منه. ان لو كان نعم الايمان في القلب لكن ثمرات الايمان تظهر على الجوارح - [00:15:13](#)

اذا اترك الفرائض وقل الايمان في القلب الايمان لو كان وقر في القلب صحيح لعملت الجوارح وظهرت اثار الايمان على الجوارح فحلقك للحيتك دليل على ظعف الايمان في قلبك. دليل - [00:15:38](#)

كن على ضعف الايمان في القلب في القلب والا ما لهم ان الايمان في القلب لكن نتائجه وثمراته تظهر على الجوارح اما بالنسبة لحلق اللحية كما هو ظاهر سؤالك نقول لك - [00:15:56](#)

بكل اشف وبكل مرارة ان اللحية عاداها كثير من المسلمين وقلدوا الامم الغربية. وهكذا شأن الامم الضعيفة تقلد الامم القوية حتى فيما يخالف دينه اه وحتى ما يخالف قرآنها وما جاء به نبيها مع الاسف - [00:16:15](#)

فالحلية يحرم حلقها كما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن حزم. فقد حكوا الاجماع اجماع اهل العلم على تحريم حلق اللحية مستندين على احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

حفوا الشوارب واعفوا اللحى. خالفوا المشركين. خالفوا المجوس. اه خالفوا النصارى خالفوا اليهود وفروا اللحى اعفوا اللحى ارخوا اللحى الى غير ذلك. من الاحاديث الكثيرة التي تتضمن وجوب اعفاء اللحية وانه - [00:16:58](#)

لا يجوز للرجل ان يحلقها وانه متى حلقها يكون مخالفا لرسول الله صلى الله عليه و موافقا للمشركين في حلق لحاهم وموافقا لليهود والنصارى والمجوس. فلا يجوز لك ان تحلق اللحية - [00:17:22](#)

وقد ذكر العلماء لو ان انسانا جنى على لحيتك وحتى شعرها ولم تنبت مرة اخرى ففيها مئة من الابل اشبه ما لو قطع رقبتك سواء بسواء فازالة فازالة شعر اللحية - [00:17:44](#)

في الوقت الذي لا تنبت فيه بسبب هذه الازالة من جنابة او دواء او ما اشبه ذلك ما حكم حكم القتل هذا يدل على تعظيم الشريعة للحية. وان نجعل ديتها كدية الرجل كاملة مئة من الابل - [00:18:07](#)

فصار الناس يعادونها ذكر العلماء ان قريش بن سعد رضي الله عنه احد زعماء الانصار كان اثر اللحية يعني امرد لم ينبت له لحية خلقة قال في الانصار نعم السيد قيس لبطولته وشهامته وشجاعته وكرمه قالت - [00:18:25](#)

السيد قيس الا انه لا لحية له والله لو كانت اللحية تشتري بالدرهم لاشترينا له لحية حتى يكمل رجلا. لعلمهم ان فمن حلق لحيته صار مشابها لاخته. وفيه شيء من اللوثية. فلا يجوز حلق اللحية - [00:18:51](#)

وقد ذكر الامام القرطبي في تفسيره على قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر قال انه قيل ان من تكرمة الله لبني ادم ان جعل لهم اللحى وامرهم بتربيتها واعفائها - [00:19:15](#)

ومن كرم الله للنساء ان جعل لهن الذوائب فالحلية كرامة من الله للادمي. كما اشار اليه القرطبي في تفسيره على هذه الآية. والله اعلم احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضعفنا فيه آآ سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد

رئيس - [00:19:38](#)

المجلس الاعلى للقضاء وعرضنا على سماحته اسئلة الاستاذ صالح العبد الله الحبيب من القصيم من البدائع والمرسلة ميم ميم من المدينة المنورة تسأل اه عن اه عدم الاتيان بالوتر والمرسلة اه ميم الكعبي من الرياض وتسأل عن عدة اسئلة ورزق الله علي مسفر

الثقفي وحسين عابد عمر الثقفي وعوض عمر دخل اه - [00:20:02](#)

الثقفي واخيرا عبد الله عبد الله من المدينة المنورة. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي - [00:20:28](#)